[165] آلياتها فهل يبقى بعد ذلك مجال لنكرانها لاننا لا نعرف ماهيتها ؟ اللهم لا، لاننا سنكون حينئذ كذلك الاعمى الذي ينكر وجود النور لانه لا يراه. وإذ كانت هذه الظاهرة حقيقة واقعة، وإذ كانت القوانين العلمية الحديثة لا تأباها، فلا حرج علينا إذن في أن ندرسها عند أمير المؤمنين عليه السلام، كما تبدو لنا في نهج البلاغة وغيره.